

تقرير

الحدث الخاص باستهلال KIX أوروبا | آسيا | مركز المحيط الهادئ

٢٧ مايو/أيار ٢٠٢٠

مقدمة

تم إطلاق مركز KIX لمحاور أوروبا | آسيا | المحيط الهادئ عبر الإنترنت وذلك يوم ٢٧ مايو/أيار ٢٠٢٠، في الساعة ١١:٣٠ بتوقيت جنيف. وجمع اللقاء أكثر من ٨٥ مشاركاً يمثلون ١٨ دولة، بالإضافة إلى جميع المنظمات الشريكة في مركز KIX EAP وعدد قليل من الضيوف المدعوتين لهذا اللقاء بطريقة خاصة. وقد نظمت هذه الدورة شركة نوراج (NORRAG)، بصفتها شريك التعلم الإقليمي للمركز، وترجمت فعاليات هذا الحدث إلى اللغتين الروسية والعربية.

وبعد كلمة ترحيب قصيرة من مويرا فاو، المدير التنفيذي لشركة نورج، قدم كل من إيان ماكفيرسون، أحد مسؤولي KIX في الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، واشنطن، وتريشيا ويند، قائد فريق KIX في مركز أبحاث التنمية الدولية (IDRC، أوتاوا)، نظرة عامة عالمية عن أصول وأهداف [مبادرة KIX](#) التي طُورت استجابة لمطالب المسؤولين في الوزارة في البلدان الشريكة في الشراكة العالمية للتعليم. كما حددوا أدوارهم ككيان تمويل وشريك منفذ.

وقامت البروفيسور غيتا شتاينر - خامسي، مديرة شركة NORRAG و مركز KIX-EAP بتقديم المركز والفريق والأنشطة المقبلة. وشرحت أسلوب ردود الفعل الاستراتيجية - [Feedback Loop](#) الذي تبنته نوراج والأهداف الثلاثة التي حددها المركز (Hub)، كما ورد في [الاقتراح الاستراتيجي](#):

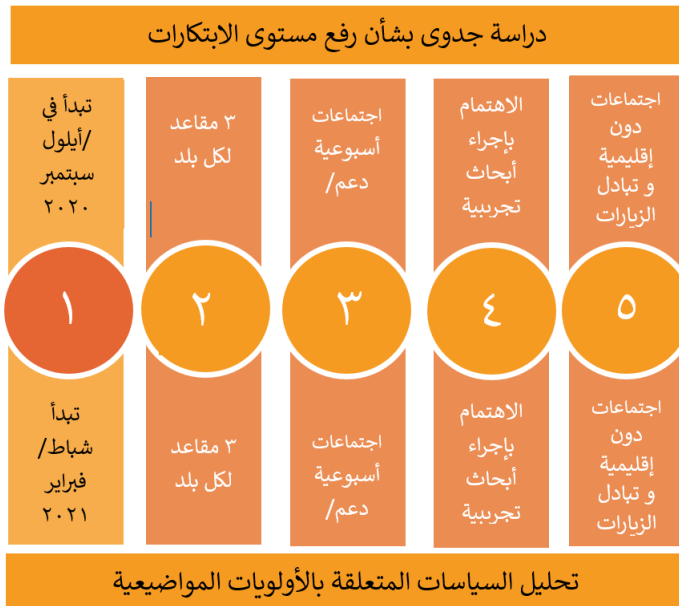
١- تعزيز استخدام المنافع العامة العالمية في تحليل السياسات الوطنية وتخطيطها

٢- حشد الخبراء الوطنيين لوضع جداول الأعمال وتحليل السياسات وتقديم المشورة في مجال السياسات

٣- التعرف على الابتكارات القابلة للتطوير والتعلم منها

وأشار البروفيسور شتاينر - خامسي إلى المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه مجموعة KIX، وهو أن المعرفة والابتكار موجودان بالفعل في البلدان وأن مجموعة KIX تقوم بالمساعدة في إظهار المعرفة وتحليل كيفية زيادة الابتكار. وباعتبار نوراج شريكاً إقليمياً للتعليم، ستعمل المنظمة على تعبئة ودعم أصحاب المصلحة في مجال التعليم في كل البلدان المشاركة لتحقيق هذا الهدف والمساهمة في بناء أنظمة تعليمية أكثر قوة.

وتشمل الأنشطة القادمة للهيئة إنتاج المعرفة وتبادلها في شكل "دورات تعليمية" ونشر المعرفة من خلال ندوات عبر الإنترنت والبيث الصوتي على الإنترنت، ومنصة KIX الرقمية ومنشورات المدونات وغيرها. وستكون دورات التعلم هي الفرص الرئيسية للخبراء الوطنيين لاكتساب التطور المهني والمشاركة بشكل أقوى في إنتاج المعرفة ذات الصلة على الصعيدين القطري والإقليمي، وبالتالي استفادة البلدان المشاركة في منصة KIX.



إن الشرط المُسبق للمشاركة في دورات التعلم التي تستمر لمدة أربعة أشهر هو توفر بنية أساسية وطنية لمنصة KIX، كما يتم اختيار المشاركين:

- لجنة توجيه وطنية تتألف من ٥ أعضاء (لا يزيد عن 3 أعضاء من الحكومة، ولا يزيد عن ٢ من LEG)
- يُفضل أن يكون المنسق الوطني لمنصة KIX من مؤسسة البحوث (وظيفة مدفوعة الأجر)
- مشاركين لكل دورة تعلم (واحد من الحكومة، وباحث واحد، وواحد حر لا ينتمي لأي هيئة)

كما يوفر المشروع المنح الصغيرة للتزاوير بين الدورات للتعرف على إبداعات كل منها والمشاريع الرائدة المثيرة للاهتمام.

جدول دورات التعلم

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	مايو	أبريل	مارس	فبراير	٢٠٢٠
								١. تبادل الابتكار
								٢٠٢١
								٢. تبادل تحليل سياسات
								٢٠٢٢
								٣. تبادل الابتكار
								٢٠٢٤
								٤. تبادل تحليل سياسات

وجد لدى مركز خبراء EAP في KIX فريق تقني، مقره في أوروبا وأستراليا، لمساعدة الخبراء الوطنيين على إعداد دراسات تجريبية وورقات مناقشة. وهي تساعد بشكل أساسي في تحليل البيانات وعرضها وتحريرها ونشرها. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي المركز على مكتب اتصالات يدعم إنتاج منشورات المدونة والبث الصوتي على الإنترنت ومقاطع الفيديو القصيرة. كما يساعد الشركاء الاستراتيجيون في توفير ندوات عبر الإنترنت والتطوير المهني خلال المؤتمرات الإقليمية السنوية.

مُدخلات من شركاء KIX EAP

وأعطيت الكلمة بعد ذلك لشركاء مركز برنامج التعاون الاستراتيجي في بلدان آسيا الوسطى: المجموعة الأولى من الشركاء الاستراتيجيين التي تتألف من جامعة ACER، و360FHI، ووزارباييف، فضلاً عن مكتب اليونيسكو في بانكوك والمكتب الإقليمي لليونسيف في جنيف كجزء من الشراكة الموسعة.

المجلس الأسترالي للبحوث التربوية ممثلاً بجيانين سبنك مدير البحوث، وإليزابيث كاسيتي الحاصلة على زمالة البحث المتقدم

إن Acer منظمة غير ربحية ومستقلة تماماً تعمل بشكل حصري في مجال الأبحاث التعليمية. وتتمثل خبرتها الأساسية في قياس تعلم الطلاب وتحسين التعلم، ولكنها توفر أيضاً الدعم والخبرة في تطوير المعلم، ومعايير المعلمين، وتحليل المناهج الدراسية من بين أمور أخرى. كما تهدف Acer إلى جمع وتنسيق الأدلة التي تعزز إصلاح السياسات وفهمها. وبوجود قوي للغاية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يركز نهجها على العمل في شراكة مع الحكومات والهيئات الإقليمية. وقد طورت Acer شراكة تقنية لمدة ١٠ سنوات في منطقة المحيط الهادئ (١٥) حكومة في منطقة المحيط الهادئ) لتلبية الأهداف التعليمية للمناطق.

FHI 360 مُمثلة في كارينا أومويفا مديرة البحوث والتقييم

يتركز نشاط هيئة 360FH عبر- القطاعات المختلفة في مجال التنمية البشرية، حيث يلعب التعليم دوراً رئيسياً في حافظتها. وتركز هذه البرامج على تعزيز أنظمة التعليم وبناء القدرات، فضلاً عن الإصلاحات الواسعة النطاق والبحوث التعليمية بشأن تغيير الأنظمة. وفي إطار دور FHI 360 كشريك فني في المركز يمكنها أن تقدم الدعم لمراقبة وجمع البيانات في سياق برنامج كوفيد-١٩. كما أن مسألة الإنصاف هي أيضاً في صميم عمل FHI 360 بوصف هذه الهيئة رائدة لمبادرة البحوث المتعلقة بالمساواة في التعليم (إنتاج البيانات، وجمعها وتحليلها بشأن قضايا الإنصاف في التعليم) التي وضعت الكثير من الأدوات والمقاييس بالاشتراك مع منظمات مختلفة.

كلية الدراسات العليا بجامعة نزارباييف، ويمثلها عايدة ساغينتايفا، عميد الكلية

جامعة نزارباييف هي جامعة كلاسيكية لها أجنحة بحثية قوية للغاية وأساتذة من 50 دولة مختلفة. فقد عملت على إقامة شراكات مع جامعات في مختلف أنحاء العالم، مثل جامعة كمبريدج والجامعة الوطنية في سنغافورة. إن مهمة هذه الجامعة ليس في بناء قدراتها فحسب، بل أيضاً في تعزيز القدرات البحثية الوطنية للجامعات الأخرى، بما في ذلك في مجال البحوث التعليمية. والأساتذة هم أعضاء في اللجان القومية للإصلاح في السياسات التعليمية وفي تحويل التنمية المهنية في قطاع التعليم في بلدانهم. كما تقوم الجامعة بتنفيذ مشاريع كبيرة في مجال التعليم الشامل والتعليم المتعدد اللغات.

اليونسكو بانكوك، يمثلها ماكي هايشيكاوا رئيس القسم

ويغطي المكتب الإقليمي للتعليم ٤٦ بلداً في آسيا والمحيط الهادئ. وبالاشتراك مع المكتب الإقليمي لليونسيف، تشارك في رئاسة أمانة الفريق وتستضيف سكرتارية المواضيع المعنية بمشروع التعليم ٢٠٣٠، وتنسق الجهود الإقليمية لمساعدة البلدان والشركاء على النهوض ببرنامج التعليم لعام ٢٠٣٠. ويرتكز الفريق العامل على 3 ركائز استراتيجية هي: الدعوة والتواصل، وبناء القدرات والدعم التقني، وتوفير المعارف وإدارتها. وتتسم إدارة المعارف بأهمية قصوى على وجه الخصوص بالنسبة للمنطقة اليوم، وستقوم اليونسكو في بانكوك بنشر منتجات المعرفة التي تخرج من المركز من أجل توسيع نطاق الرسائل.

المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى لليونسيف، يمثلها بارموسيفيا سوبرايان، مستشار التعليم الإقليمي

ويوجد لدى اليونسيف وجود قطري في أكثر من 150 بلداً، حيث يشكل التعليم البرنامج الأساسي. وفي كل البلدان، ينصب التركيز على إصلاحات التعليم النظامي الرامية إلى معالجة قضية المساواة وإحتواء الجميع، وتمثل الطريقة الرئيسية في تعزيز الأنظمة. المعرفة والابتكار هامين للغاية، حيث تحاول اليونسيف أن تكفل أن يكون نمطها قائم على الأدلة التي تم إثباتها وتكون أكثر تحديداً في إستخدامها، وأن تركز أيضاً في برامجها تركيزاً صريحاً على إستخدام الطرق التي تمت تجربتها وثبت نجاحها. وعلى نحو متزايد يتمثل أحد أكبر التحديات التي تواجهها في التوسط في الفجوة بين جيل البحوث من جانب وبين الاستفادة من البحوث بالإستخدام من جانب آخر، وهو الدور الذي تتعامل معه KIX بشكل خاص.

الرسائل الرئيسية من إجتماعات ورش العمل

جنوب آسيا

البلدان المشاركة: باكستان (السند) وبوتان وملديف ونيبال وأفغانستان

كانت الإستجابة لكوفيد شاغلا مشتركا لجميع البلدان، مع التركيز على مسائل التدريس على الإنترنت وإدارة البيانات ووضع خطة للطوارئ. وأعربت نيبال عن اهتمامها بتبادل الآراء بشأن كيفية إدراج الاستجابة الوبائية لخطة التعليم التي مدتها 10 سنوات والتي يجري وضعها حالياً. ومن بين التحديات الأخرى وجود الأطفال خارج المدرسة، وأنظمة إدارة البيانات، عملية التعليم والتعلم، وحصيلة التعلم وأنظمة التقييم الوطنية، وجودة التعليم، وتوجه هيئات تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وتوجه هيئات التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET)، إدارة المدرسين، انتقال الطلبة عبر المستويات المختلفة للمدرسة، تحويل محتوى التربية والتعليم رقمياً، نظم التعلم البديلة للمناطق الريفية والنائية، والحاجة للتركيز على الأطفال المعوقين.

جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ

البلدان المشاركة: بابوا غينيا الجديدة وتيمور - ليشتي وكمبوديا وميانمار

وقدم المشاركون نظرة عامة على نظام التعليم الخاص بهم مع التركيز على وباء كوفيد-١٩ الحالي. وتواجه جميعها تحديات متعددة تتعلق بالوباء، بما في ذلك التكنولوجيا والتعلم عن بعد، وإدراج قضايا الصحة والنظافة وتأثيرها في التعليم وصعوبات بدء التعليم مرة أخرى بعد أشهر من الانقطاع. وحتى إذا لم تتأثر الدول المشاركة بهذا المرض بشكل كبير، فقد شهدت كافة الأنظمة التعليمية تعطلاً قوياً خلال الأشهر

القليلة الماضية، وهي تأمل في الحصول على نوع من الدعم من خلال مبادرة KIX. وأخيراً، تم التشديد على أهمية وجود بنية أساسية قوية داخل البلد والحاجة إلى تعيين شخص اتصال بسرعة.

أوروبا

البلدان المشاركة: ألبانيا وجورجيا ومولدوفا

وكان المشاركون متحمسين جميعاً بشأن KIX والأنشطة القادمة. وركزت المناقشة أساساً على المسائل العملية التي يلزم أخذها في الاعتبار بالنسبة للخطوات التالية للمشروع. وطلبت هذه البلدان، على وجه الخصوص، اختصاصات أكثر تفصيلاً للجنة التوجيهية KIX والمنسق الوطني الذي سيعين. وهناك سؤال رئيسي آخر هو ما إذا كان التمويل متاحاً كجزء من محور برنامج مساعدة السكان EAP. واعتُبر أن من الضروري التوصل إلى فهم جيد للفوائد المحتملة التي يمكن أن تعود على البلدان المشاركة من خلال مبادرة KIX من أجل تنفيذ المشروع بنجاح.

آسيا الوسطى ومنغوليا

البلدان المشاركة: أوزبكستان، جمهورية قيرغيزستان، طاجيكستان، منغوليا

اعتبرت الاستجابة التعليمية ل كوفيد-19 أولوية رئيسية لجميع المشاركين. ومن التحديات الشائعة إنشاء التعليم الشامل لجميع الأطفال في أوقات مرض كوفيد-19 مع التركيز على الأطفال المعرضين للخطر. كما أعرب المشاركون عن اهتمامهم بتبادل المعرفة في مجال التعلم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت، وموارد التعلم الرقمي، ومنصات التعلم، فضلاً عن الجوانب الفنية والتنظيمية للتعلم عبر الإنترنت ومشاركة قطاع تكنولوجيا المعلومات. ومن بين المواضيع المهمة الرئيسية الأخرى تحسين استخدام التقييمات التعليمية لتحديد الطلاب المعرضين للخطر والاحتياجات التعليمية للطلاب، والحاجة إلى اكتساب القدرة على استخدام البيانات الضخمة لتحسين كفاءة التعليم، وتحسين مهارات الحساب لدى الطلاب.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الدول المشاركة: السودان واليمن

أبدى جميع المشاركين اهتماماً كبيراً بمبادرة KIX. وأكدوا على تطلعهم إلى التعلم المتبادل، حيث تواجه قطاعات التعليم في بلدانهم تحديات كثيرة تتطلب الكثير من القدرة على التعامل معها. وأكد العديد من الوفود على ضرورة تنفيذ السياسات التعليمية وصعوبة تنفيذها في هذا الوقت الحرج. وأشار عدد آخر إلى الطابع المبدئى لهذه المشاورات وإلى ضرورة تحديد الأولويات من خلال الرد على الدراسة الاستقصائية على الإنترنت ومن خلال التشاور الداخلي في مؤسساتهم. ومن بين المواضيع الأساسية التي ذكرت في هذا المجال التعليم والتعلم والتقييمات، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحسين جودة البيانات واستخدامها في أداء الأنظمة التعليمية.

الشركاء

المنظمات المشاركة: Acer, FHI360, GPE, IDRC, NORRAG, UNESCO Bangkok, UNESCO IIEP, UNICEF Regional Office Geneva, UNICEF Regional Office EAPRO

اهتمت المنظمات الشريكة بالتعليقات التقييمية والاقتراحات والمواضيع ذات الأهمية لمركز KIX EAP Hub. وكان هناك تركيز على واجهة سياسة البحث وكيف يمكن بناء القدرة المؤسسية على البحث والتواصل بين الجانب الحكومي والشريك لتحقيق هذه الغاية. واتفق المشاركون على ضرورة ضمان بناء القدرات في إجراء البحوث بما يتفق مع المعايير الدولية ومنهجيات البحث، بل وضمان استخدام المعارف. كما نظر الفريق في كيفية تناول مسألة نوع الجنس في الدعوة الإقليمية وناقش تأثير كوفيد-19 في منطقة EAP بما في ذلك كيفية تغيير الأولويات.

ومن بين القضايا الأخرى:

- الحاجة إلى الدعم في مجالات البحث، وأساليب البحث، والنهج البحثي
- الاهتمام الشديد في المنطقة ببناء القدرات على استخدام البيانات لأغراض تتعلق بالسياسات، وكيفية استخدام الأدلة، كيفية تفسير الأدلة وكيفية تحسين استخدام البيانات للتأثير على جداول أعمال الإصلاح والتأثير على السياسات.
- مسألة التفاعل بين أدلة البحث الموثوقة والمتصلة بالسياق من جهة وبين الاستخدام من جهة أخرى، مما يبرز الحاجة إلى تطوير بحوث ذات صلة بالإطار الشامل الأوسع.

- الحاجة إلى إنتاج منتجات تقود السياسات وتعمل على خلق أجندة أوسع نطاقاً بدلاً من منتجات فرديةً مستقلة بذاتها.
- إن مناقشة إصلاح البيانات والسياسات تشكل أهمية بالغة، ولكنها تحدث من دون إجابات واضحة. وهناك حاجة إلى التمسك بأولويات الحكومات الناشئة ومقارنته بما تعتبره الحكومات المركزية هاما لها.

تمت مناقشة تأثير كوفيد-١٩، السلبية والايجابية على قطاعات التعليم على نطاق واسع مع إبراز النقاط التالية:

- يجب أن يكون هناك فهم أفضل لكيفية الأزمات مثل كوفيد-١٩ على تغيير قطاع التعليم
- لقد لفت كوفيد-١٩ الانتباه إلى التعلم عبر الإنترنت/عن بُعد، ولكن يجب أن نتذكر أن العديد من المتعلمين/الأسر لا يمكنهم الوصول إلى التكنولوجيا المطلوبة للمشاركة بفعالية في التعلم عبر الإنترنت. وبالتالي فمن الأهمية أن نضع في الحسبان حلول تعليمية تستخدم تكنولوجيا بسيطة/لا تعتمد على التكنولوجيا.

الخطوات القادمة

- ١٠ يونيو/حزيران: مجموعة التعليم المحلية تعين ٥ أشخاص من أجل لجنة KIX التوجيهية الوطنية
- ٢٠ يونيو/حزيران: لجنة KIX التوجيهية الوطنية تعين منسقاً وطنياً لKIX بأجر وظيفة بدوام جزئي، ٢٥٠ دولاراً أمريكياً /شهر
- ٢٠ يوليو/تموز: لجنة KIX التوجيهية الوطنية تؤكد مشاركة ٣ أشخاص في الدورة التعليمية الأولى عن الابتكارات
- ٧ سبتمبر/أيلول: بدء الدورة التعليمية الأولى حول الابتكارات

موارد مفيدة

[صفحة ويب KIX EAP Hub](#)

[صفحة الأحداث لإطلاق KIX EAP](#)

[العرض التقني لKIX EAP](#)

مدونة NORRAG حول استجابة كوفيد: "اضطراب التعليم في كوفيد-١٩ والاستجابة من قبل مجتمع التعليم العالمي"

[اختصاصات مراكز البلدان الأعضاء](#)

[معلومات إضافية عن مبادرة GPE KIX](#)